

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

( ولا تقل أمم شتى ولا فرق ... فالأرض من تربة والناس من رجل ) .  
وقال سعيد بن محمد الطبرى .  
( سأغنى بالهبيد وباللبيد ... وبالفلوات عن قصر مشيد ) .  
( فأرض امّ واسعة أمّا مى ... إذا صاق الفضاء على البليد ) .  
ومعنى الهبيد الحنطل واللبيد الجوالق أى أستغنى بالحنطل ومرعى البر عن استصحاب زاد .  
وكان أحسن ما قيل من ذلك مقتبس من قوله عز ذكره ( ألم تكن أرض امّ واسعة فتهاجروا فيها ) .

8 - ( أسد امّ ) كان يقال لحمزة بن عبد المطلب أسد امّ لتقدم قدمه في الحرب وشدة إقدامه على أعداء رسول امّ ولما قال حمزة يوم حرب بدر أنا أسد امّ وأسد رسول امّ قال له عتبة بن ربيعة أنا أسد الحلفاء .

قال الزبير بن بكار لم يعرف لعتبة رفث إلا هذه الكلمة وكلمة أخرى قالها يوم بدر أيضا لأبي جهل وهي قوله في كلام جرى بينهما يا مصفر استه ولست أدري أى رفث في قوله أنا أسد الحلفاء .

9 - ( سيف امّ ) خالد بن الوليد بن المغيرة أبو سليمان سماه النبي سيف امّ لحسن آثاره في الإسلام وصدقه في قتال المشركين فكان النبي إذا نظر إليه وإلى عكرمة بن أبي جهل قرأ ( يخرج